



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5857

التاريخ : الثلاثاء 2022/6/14

## الفبر الرئيسي



يحل محل مخطط "E - 1" الذي يقسم الضفة... مخطط استيطاني لمصادرة مليون دونم بين أريحا والقدس

... ص 3

## أبرز العناوين



مصادر لـ"الأيام" ترجّح توقيع اتفاقية صرف المساعدات الأوروبية للفلسطينيين خلال أسبوع  
الفصائل بغزة تدعو مصر والوسطاء للجم سلوك الاحتلال وتحتفظ بحقها بالرد على جرائمه  
اليمن الإسرائيلي لتشكيل حكومة "من دون عرب".. طرح مشاريع استيطان تدفع "الموحدة" للاستقالة  
السرطان ينهش أجساد الأسرى والعدد بارتفاع  
بايدن: زيارتي للسعودية تتعلق أساسًا بأمن "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: لا يجوز مكافأة دولة الاحتلال على جرائمها وعلى انتهاكاتهما للقانون الدولي
5	3. مصادر لـ"الأيام" ترجّح توقيع اتفاقية صرف المساعدات الأوروبية للفلسطينيين خلال أسبوع
5	4. "الخارجية الفلسطينية": مخطط مجالس المستوطنات يغلق الباب أمام حل الدولتين
6	5. أبو هولي: منظمة التحرير ستقاتل من أجل الحفاظ على "الأونروا" وعلى تفويضها
6	6. التشريعي يُسائل الدعليس حول أحداث قرية "أم النصر"
7	7. فتوح بطالب البرلمان الأوروبي بفرض عقوبات على الاحتلال
8	8. النائب المصري: خيار الثورة والمقاومة كفيل بلجم "سعار الاستيطان"
<u>المقاومة:</u>	
8	9. الفصائل بغزة تدعو مصر والوسطاء للجم سلوك الاحتلال وتحفظ بحقها بالرد على جرائمه
9	10. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" تستعد لتصعيد محتمل من الجهاد
8	11. حماس تشيد برفض الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين نقل تفويض "أونروا"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. اليمين الإسرائيلي لتشكيل حكومة "من دون عرب".. طرح مشاريع استيطان تدفع "الموحدة" للاستقالة
10	13. تحاكي سيناريوهات الحرب في القطاع... تدريبات لجيش الاحتلال على حدود قطاع غزة
11	14. الحكومة الإسرائيلية لتعويض المستوطنات عن الدعم الأوروبي
12	15. منذ اندلاع الحرب.. الاحتلال يعلن "استيعابه" 25 ألف مهاجر يهودي أوكراني
12	16. تحذير جديد للإسرائيليين: مغادرة تركيا وعدم السفر إليها... خشية انتقام إيراني
13	17. استطلاع: 5 مقاعد للمشتركة ومثلها للموحدة و"يمينا"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. السرطان ينهش أجساد الأسرى والعدد بارتفاع
15	19. التفكجي: المصادقة على تحويل سوق الجمعة وأجزاء من المقبرة اليوسفية الى حديقة
15	20. دلياني: الاحتلال لا يفرّق في اعتداءاته بين مسلم ومسيحي
16	21. أراضي الـ48: 36 قتيلاً منذ مطلع العام

	<b>عربي، إسلامي:</b>
16	22. "إسرائيل" دمرت عدة قوافل أسلحة إيرانية على أرض العراق
16	23. نيويورك تايمز: إيران تعتقد أن "إسرائيل" اغتالت اثنين من علمائها بتسميم طعامهما
17	24. إذاعة إسرائيلية: تركيا اعتقلت عدداً من الإيرانيين بزعم التخطيط لاختطاف إسرائيليين
	<b>دولي:</b>
18	25. بايدن: زيارتي للسعودية تتعلق أساساً بأمن "إسرائيل"
18	26. إيراتشي غارسيا: لم نغفل قضية فلسطين
18	27. بوسطن: إطلاق خريطة بأسماء وعناوين منظمات وأفراد يدعمون الفصل العنصري الإسرائيلي
19	28. صحيفة عبرية: أوكرانيا تطلب قرصاً مالياً بنصف مليار دولار من "إسرائيل"
	<b>تقارير:</b>
19	29. إيران و"إسرائيل" .. ما سيناريوهات التصعيد واحتمالات الحرب متعددة الجبهات؟
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	30. الخلافة والخليفة والخلفاء ... هاني المصري
30	31. قراءة إسرائيلية في عودة علاقات السلطة الفلسطينية مع دول الخليج ... د. عدنان أبو عامر
31	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. يحل محل مخطط "E-1" الذي يقسم الضفة... مخطط استيطاني لمصادرة مليون دونم بين أريحا والقدس

تل أبيب: كشف النقاب في إسرائيل عن مخطط استيطاني جديد يلتهم نحو مليون دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، الواقعة بين القدس والبحر الميت، بدعوى تحويلها إلى حديقة قومية تشتمل على مشروعات سياحية. وقد بادرت إلى هذا المشروع شركة حكومية تابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، لكنها تعمل بالمشاركة مع 17 مجلساً محلياً وإقليمياً للمستوطنات اليهودية. وحسب تلميحات عدد من رؤساء هذه المجالس، فإن المشروع جاء بديلاً عن مخطط «E-1»، الذي تحاول إسرائيل تنفيذه ويواجه بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة؛ لأنه يؤدي إلى تقسيم الضفة

الغربية إلى قسمين منفصلين ويمنع تواصل الشمال مع الجنوب، وبالتالي منع قيام دولة فلسطينية ذات امتداد جغرافي رتيب. لكن المشروع الجديد يؤدي الدور نفسه؛ إذ يقسم الضفة الغربية إلى قسمين ولكن من جهة أخرى باتجاه الجنوب هذه المرة.

وحسب وثائق المخطط، فإن المنطقة المزمعة مصادرتها هي المنطقة الوحيدة التي يقطنها سكان؛ هم البدو الفلسطينيون من عشيرة الجهالين وغيرها، وتبدأ من مستعمرة «كوخاف هشاحر» (وتعني نجمة السحر)، في الشمال الشرقي، وحتى بيت لحم في الشمال الغربي، وتمتد جنوباً حتى أريحا وشمال البحر الميت. وهي تضم قرية خان الأحمر وتجمعات بدوية وأماكن مقدسة عدة، مثل «دير مار سابا» للمسيحيين الأرثوذكس، و«مسجد النبي موسى» و«قصر اليهود». كما تضم كامل المنطقة الشمالية للبحر الميت التي تعدّ جزءاً من الأراضي المحتلة المخصصة للدولة الفلسطينية وغالبية المنطقة التي كانت خطة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد تحدثت عن ضمها لإسرائيل. وتصل حدود هذه المنطقة في الشمال الغربي إلى بلدة أبو ديس، التابعة لمدينة القدس والتي تضم مقر المجلس التشريعي الفلسطيني.. وحسب مديرة الشركة، كيرن غيفن، فإن «الشركة تهتم فقط بالجانب التطويري للمكان». وقالت إن «أهداف المشروع تتركز في إقامة حديقة قومية ضخمة يستفيد منها سكان المنطقة، بصفتها مرفقاً سياحياً حديثاً لا مثيل له في إسرائيل». وتابعت: «هنا تلتقي المقدسات اليهودية مع المسيحية والإسلامية، وستقام شبكة مطاعم ومقاه متحركة وثابتة، وسيجري تطوير وإقامة شبكة فنادق شمال البحر الميت». ولفنت غيفن إلى أن الشركة انتهت من إعداد الخريطة الاستراتيجية الشاملة للمشروع. وقالت إن «هذا ليس رسماً على الورق؛ بل إنه مشروع يتقدم في الدوائر الحكومية مع تجاوز العقبات البيروقراطية»، مشددة على أن «الجهود الآن تنصب على إيجاد شركاء استراتيجيين وممولين للمشروع حتى ينطلق، وردود الفعل في هذا الشأن تبشر بالتناؤل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

## ٢. اشتية: لا يجوز مكافأة دولة الاحتلال على جرائمها وعلى انتهاكاتهما للقانون الدولي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إنه لا يجوز ولا يعقل أن تكافأ دولة الاحتلال على انتهاكاتهما للقانون الدولي والدولي الإنساني، ولا يجوز مكافأتهما على جرائمهما، ولا يجوز تبييض صفحاتها الاستعمارية العنصرية، ولا يجوز تشجيعها على الإفلات من العقاب، ولا يجوز مجاملتها على حساب الدم الفلسطيني والأرض الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وأضاف خلال كلمته في مستهل جلسة الحكومة رقم 163 الإثنين: "تستغرب ونستهجن انتخاب سفير إسرائيل لدى

الأمم المتحدة لمنصب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونعتبرها محاولة تسويق وشرعنة لمنظومة الاحتلال الاستعماري على أرض دولة فلسطين.  
من جهة أخرى، استقبل اشنتية، برام الله، رئيسة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين في البرلمان الأوروبي ايراتشي غارسيا وعددا من أعضاء البرلمان. وشدد خلال الاجتماع على ضرورة وجود حراك داخل أروقة البرلمان الأوروبي من أجل اعتراف دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين، بالإضافة الى الضغط على إسرائيل لوقف كافة إجراءاتها الأحادية وانتهائها بحق أبناء شعبنا. ودعا رئيس الوزراء البرلمان الأوروبي الى اتخاذ خطوات جدية والانتقال من وسم منتجات المستوطنات الى مقاطعتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/13

### ٣. مصادر لـ"الأيام" ترجّح توقيع اتفاقية صرف المساعدات الأوروبية للفلسطينيين خلال أسبوع

عبد الرؤوف أرناؤوط: رجّحت مصادر فلسطينية وأوروبية لـ"الأيام" أن يتم في غضون أسبوع التوقيع على اتفاقية صرف المساعدات الأوروبية للشعب الفلسطيني للعام 2021 بعد تأخر طويل. وقالت المصدر، التي فضلت عدم الكشف عن اسمها: "رسمياً فإن الأمور في مراحلها الإجرائية الأخيرة، وحال اكتمالها خلال الأيام القليلة المقبلة، فإنه سيتم الإعلان عن التفاصيل الكاملة المتعلقة بصرف المساعدات". وقال مصدر أوروبي: "بمجرد الانتهاء من الترتيبات سيتم صرف الأموال في أقرب وقت ممكن". وتقدر المساعدات الأوروبية السنوية للفلسطينيين بأكثر من 300 مليون يورو من بينها نحو 82 مليون يورو لوكالة الأونروا وجرى صرفها فعلاً، أما المبلغ المتبقي فيذهب للخزينة الفلسطينية ولمشاريع البنى التحتية والمساعدات الثنائية.

الأيام، رام الله، 2022/6/14

### ٤. "الخارجية الفلسطينية": مخطط مجالس المستوطنات يغلق الباب أمام حل الدولتين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، المقترح الاستعماري التوسعي العنصري الذي طرحه اتحاد الكتل الاستيطانية بشأن إقامة (حديقة وطنية) على عشرات آلاف الدونمات من الارض الفلسطينية المحتلة تبدأ من المشارف الشرقية لكل من القدس وبيت لحم وصولاً الى مناطق البحر الميت، بما يؤدي الى فصل شمال الضفة الغربية ووسطها عن جنوبها بالكامل. وقالت الوزارة في بيان لها، الاثنين، إن هذا يعني اغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتحقيق التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المستقلة

بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، ويقوض أية فرصة أمام الحلول السياسية للصراع على أساس مبدأ حل الدولتين. وحذرت الحكومة الاسرائيلية من مغبة الموافقة على هذه المشاريع الاستعمارية باعتبارها المسمار الأخير في نعش العملية السياسية برمتها، وتعتبرها صاعق التفجير الأكبر لساحة الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/13

## ٥. أبو هولي: منظمة التحرير ستقاتل من أجل الحفاظ على "الأونروا" وعلى تفويضها

بيروت: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الإثنين، مع نائب رئيس المجلس الوطني علي فيصل التحديات التي تواجه قضية اللاجئين الفلسطينيين، في ظل المساعي الرامية إلى تصفيتها من خلال إنهاء عمل "الأونروا" ونقل صلاحياتها للمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة وإلى حكومات الدول المضيفة.

كما بحث أبو هولي وفيصل، خلال اللقاء الذي عقد في مقر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمخيم مار الياس في العاصمة اللبنانية بيروت، التحضيرات الجارية لاجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث التي ستعقد في بيروت، في ظل أزمة مالية تعيشها الوكالة، بالإضافة إلى تجديد تفويض "الأونروا" في كانون أول/ ديسمبر المقبل في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد أبو هولي أن اللاجئين الفلسطينيين يواجهون تحديات صعبة، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تشهدها لبنان وتقليصات "الأونروا" جراء أزمتها المالية المزمنة. ورفض أبو هولي تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة نيابة عن "الأونروا"، والذي يحمل في طياته خطراً يمس تفويض عمل "الأونروا" الممنوح لها بالقرار 302. وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية ستقاتل من أجل الحفاظ على "الأونروا" وعلى تفويضها في القيام بمهام الإغاثة والتشغيل وفق القرار 302، إلى حين حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً يعودتهم إلى ديارهم طبقاً لما ورد في القرار 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/13

## ٦. التشريعي يُسائل الدعيس حول أحداث قرية "أم النصر"

في إطار عمله الرقابي على أداء الجهات الحكومية واستجلاء الحقيقة، وفي سياق متابعاته للأحداث التي جرت مؤخراً في القرية البدوية "قرية أم النصر"، شمال قطاع غزة، خلال قيام الشرطة بمهمة

إزالة تعديات على الأراضي الحكومية وما رافق ذلك من أحداث مؤسفة، عقد المجلس التشريعي جلسة خاصة لتوجيه سؤال برلماني لرئيس لجنة متابعة العمل الحكومي عصام الدعليس. وقدم النائب د. مشير المصري جملة من الأسئلة البرلمانية، حول ما جرى في القرية البدوية "أم النصر" للتأكد من مدى سلامة الإجراءات الحكومية والتدرج في تطبيقها. وأوضح رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي عصام الدعليس أنه قبل البدء بإزالة أي تعدي تقوم سلطة الأراضي بالاجتماع مع جهات الاختصاص لاطلاعهم على الأمور قبل إزالة التعديات، وتخضع الإزالة لعدة مراحل، منها إخطار المتعدي بضرورة وقف البناء، ومن ثم تحويله للنياحة العامة من خلال محضر ضبط، وإصدار قرار بأن يقوم المعتدي بإخلاء التعدي وإزالة التعدي، علماً أنه يُمنح فرصة للتظلم والحلول الودية شريطة أن يوقف البناء.. وقدم الدعليس لرئاسة المجلس التشريعي إحاطة كاملة حول حدث قرية أم النصر تشمل كل الإجراءات الموثقة. من جهته؛ شكر النائب المصري رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي عصام الدعليس على الإجابات الوافية، وقدر جهود الحكومة.

فلسطين أون لاين، 2022/6/13

## ٧. فتوح بطالب البرلمان الأوروبي بفرض عقوبات على الاحتلال

رام الله: أطلع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، وفدا برلمانيا من مجموعة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين في البرلمان الأوروبي برئاسة إيرانشي غارسيا، على الواقع الميداني والسياسي. ووضع فتوح الوفد في صورة الانتهاكات الخطيرة للاحتلال في الأراضي الفلسطينية، وفي المقدمة ما يحدث في القدس من تهويد ومحاولة تغيير الوضع القائم في الأماكن المقدسة. وقال فتوح إن تعطيل الاحتلال لعملية السلام وتقويضه لحل الدولتين من خلال الاستيطان وإرهاب عصابات المستوطنين المنظم، وفي ظل صمت المجتمع الدولي وتقايسه، أصبح لا بد من تنفيذ قرارات المجلس المركزي. وطالب البرلمان الأوروبي بفرض عقوبات على الاحتلال لانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان وممارسته التطهير العرقي وجرائم ضد الإنسانية، وجريمة الفصل العنصري (الابارتهايد)، كما طالب بإنهاء سياسة الكيل بمكيالين عندما يصل الأمر لإدانة إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/13

## ٨. النائب المصري: خيار الثورة والمقاومة كفيل بلجم "سعار الاستيطان"

أكد النائب مشير المصري المتحدث الرسمي باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، أن "سعار الاستيطان" يتمدد وفق خطط صهيونية ممنهجة على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين لقمضها لصالح توسعة المستوطنات الصهيونية"، مشدداً أن "خيار الثورة والمقاومة هو السبيل للجم سعار الاستيطان". وقال النائب د. المصري في تصريح صحفي، اليوم الإثنين: "إن حملة الاستيطان المسعورة تأتي في ظل الإصرار من قبل السلطة في رام الله على المضي في لقاءات غير وطنية مع الاحتلال وممارسة التنسيق الأمني الإجرامي ضد شعبنا ومقاومته الباسلة" وأشار إلى أن الاستيطان جريمة ضد الإنسانية وإصرار على ابتلاع الضفة والقدس والأغوار بالاستيطان، موضحاً أن هذه المشاريع تشتت الأراضي الفلسطينية إلى أجزاء متناثرة لبسط الاحتلال سيطرته عليها و إنهاء شعبنا الفلسطيني. ودعا "الكل الوطني لتضافر الجهود وتوحيد الطاقات لمواجهة هذه المخططات الصهيونية من خلال ثورة شعبية إدراكاً أن خيار الثورة والمقاومة هو الكفيل بلجم الاحتلال وسياساته ووضع حد لهذا الغول الاستيطاني".

فلسطين أون لاين، 2022/6/13

## ٩. الفصائل بغزة تدعو مصر والوسطاء للجم سلوك الاحتلال وتحفظ بحقها بالرد على جرائمه

غزة: أكدت الفصائل والقوى الفلسطينية دعمها الكامل ووقوفها إلى جانب الأسرى الأبطال وبخاصة المضربين عن الطعام، محملة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين المضربين. وفي بيان أعقب اجتماع عقده الفصائل، الإثنين، في غزة، ناقشت فيه التطورات الميدانية والتصعيد الإسرائيلي تجاه شعبنا وأسرانا ومقدساتنا، وأجرت تقييماً واسعاً لما يُجرى من عدوان وانتهاكات، وخصوصاً في القدس والضفة إضافة لخطورة الوضع الصحي المتردي للمعتقلين المضربين عن الطعام، دعت الفصائل مختلف الأطراف والهيئات الحقوقية إلى التحرك العاجل والضغط على الاحتلال للاستجابة لمطالبهم المتمثلة بإنهاء الاعتقال الإداري وحق الأسرى في تلقي العلاج خاصة الأسيرة إسراء الجعابيص.

وقالت: ستبقى القوى في حالة انعقاد دائم لمتابعة أوضاع المعتقلين المضربين، وستقوم بواجباتها الكاملة لإنهاء معاناتهم ونيل حريتهم وعودتهم إلى أسرهم وأطفالهم، وعدّ يوم الجمعة القادم يوماً للفعل الشعبي والمواجهة الجماهيرية المفتوحة مع الاحتلال في كل محاور الاشتباك. كما أكدت الفصائل حق شعبنا في الدفاع عن نفسه، وحق المقاومة ممثلةً بغرفة العمليات المشتركة في غزة



وأذرعها كافة في الضفة الغربية المحتلة في التصدي لكل الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال؛ فالمقاومة بكل أشكالها حق لن نتخلى عنه مهما كانت الأثمان". ودعت جميع الجهات العربية والدولية، وفي مقدمتهم الشقيقة مصر، إلى التدخل العاجل للجم سلوك الاحتلال في القدس والضفة الغربية، ولإنهاء معاناة المضربين عن الطعام، وفي مقدمتهم خليل عاودة ورائد ريان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/13

#### ١٠. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" تستعد لتصعيد محتمل من الجهاد

رام الله: تستعد إسرائيل لتصعيد محتمل من قبل «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، وهي تقديرات تعززت بعد تحركات لـ«الجهاد» شملت تصريحات لأمين العام الحركة، هدد فيها بأن حركته لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التصعيد الإسرائيلي ودعوة الحركة باقي الفصائل لاجتماعات تحت عنوان «الوقوف بمسؤولية وطنية حيال كل القضايا».

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، الاثنين، إن حركة «الجهاد الإسلامي»، قريبة من التصعيد، وهي قلقة من استمرار عمليات الجيش في شمال الضفة الغربية، خصوصاً في جنين، ولن تتمكن من التزام الصمت إذا استمرت الأحداث كما هي. ورصدت الصحيفة مجموعة من الأسباب التي تحفز «الجهاد» على التصعيد، من بينها، أن الحركة مقتنعة بأن إسرائيل تعمل بشكل ممنهج على القضاء على بنيتها العسكرية في شمال الضفة وضرب حيوية التنظيم هناك، وأن لدى الحركة رغبة بالانتقام لدماء عناصرها التي قتلتهم إسرائيل في الضفة، إلى جانب أن الحركة تعتقد أن ثمة غضباً شعبياً منها ومن «حماس» لعدم الرد على الأحداث في القدس والضفة. سبب آخر مهم أوردته الصحيفة، أن قصف مطار دمشق وتصادق وتيرة الهجوم على المحور الذي تنتمي له «الجهاد»، «يغذي رغبة الحركة في التصعيد».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

#### ١١. حماس تشيد برفض الدول المضيئة للاجئين الفلسطينيين نقل تفويض "أونروا"

بيروت - مازن كريمة: أشادت حركة حماس، الاثنين، بقرار الدول المضيئة للاجئين الفلسطينيين، رفض نقل تفويض وكالة "أونروا"، لمنظمات أخرى. واعتبرت حماس، على لسان الناطق باسمها، جهاد طه، أن "هذا القرار يعد خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، للمحافظة على دور وكالة أونروا، وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، في المجالات كافة، باعتبارها الشاهد الحي على قضيتهم". ودعا طه،

الأونروا إلى "التراجع عن القرارات التي من شأنها أن تنقص من دورها الأساسي والقيام بواجباتها المنوطة بها منذ نشأتها".

قدس برس، 2022/6/13

## ١٢. اليمين الإسرائيلي لتشكيل حكومة "من دون عرب".. طرح مشاريع استيطان تدفع "الموحدة" للاستقالة

كشفت مصادر مقربة من النائب نير أورباخ، صديق رئيس الوزراء نفتالي بنيت ورفيق دربه في حزب «يمينا»، عن خطة يديرها مع عدد من نواب اليمين الآخرين، تستهدف التخلص من الشركاء العرب في الائتلاف الحكومي والسعي لتشكيل حكومة يمين صرف أو التوجه لانتخابات جديدة.

وقالت هذه المصادر إن أورباخ يريد مساعدة صديقه بنيت على استعادة التأييد الشعبي له في صفوف المستوطنين وغيرهم من قوى اليمين، التي فقدتها خلال السنة الأخيرة بسبب تحالفه مع القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس. وفي سبيل ذلك، لا يستعجل الدفع نحو انتخابات جديدة، إذ إن استطلاعات الرأي تشير إلى فشل محتوم في الوقت الحاضر، وهو يسعى لدفع بنيت إلى إيجاد طريقة لتشكيل حكومة يمين مع بعض قوى المعارضة.

ومع أن هذا الاحتمال لا يبدو واقعياً، إذ إن المعارضة ملتقة حول بنيامين نتنياهو بشكل مطبق ولا توجد حالياً أي ثغرة يمكن النفاذ من خلالها لأحزاب الائتلاف إلا تحت قيادته، إلا أن أورباخ يقول إنه في حال إقدام بنيت على خطوات يمينية حازمة يمكنه أن يغير صورة المشهد السياسي. ومن بين الخطوات التي يقترحها، التخلص من التحالف مع القائمة الموحدة، والإعلان باسم الحكومة عن عدم إخلاء المستوطنين من البؤرة الاستيطانية العشوائية «حوميش»، شمال الضفة الغربية، وإقرار مشاريع استيطان جديدة. وقد نقل على لسان أورباخ، أنه في حال التعهد بعدم إخلاء حومش أو إقرار مشروع استيطان، سيكف هو نفسه عن التهديد بالانشقاق عن الائتلاف والانضمام إلى المعارضة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

## ١٣. تحاكي سيناريوهات الحرب في القطاع... تدريبات لجيش الاحتلال على حدود قطاع غزة

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الاثنين (13-6)، تدريبات عسكرية لجنوده في جنوب فلسطين المحتلة و"غلاف غزة"، تحاكي سيناريوهات الحرب في القطاع.

وقال موقع 0404 العبري، نقلاً عن متحدث عسكري إسرائيلي، إن "التدريب سيستمر حتى ظهر غد الثلاثاء، وسيجري في منطقة المستوطنات جنوب قطاع غزة، وجنوب فلسطين المحتلة". وأشار المتحدث إلى أن "المنطقة ستشهد حركة نشطة لقوات الجيش يرافقها دوي انفجارات، وإغلاقات للمنطقة".

يشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يجري عادةً مناورات عسكرية برية وبحرية وجوية خلال العام، تهدف إلى التهيؤ لمواجهة اندلاع حرب في "جبهتي الشمال والجنوب"، كما يتدرب الجيش على كيفية إخلاء المستوطنين خلال ساعات الحرب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/13

#### ١٤ . الحكومة الإسرائيلية لتعويض المستوطنات عن الدعم الأوروبي

بعد أن أقرت الحكومة الإسرائيلية اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي للانضمام إلى مشروع «هورايزون»، أكبر برنامج بحث وابتكار في الاتحاد الأوروبي، والذي يستثني المستوطنات كونها منطقة محتلة، قررت تكليف وزير الثقافة والعلوم، حيلي غروبر، بإعداد مشروع دعم للنشاطات العلمية والثقافية للمستوطنين والمعاهد العلمية في مستوطناتهم.

وقال الوزير غروبر، إن الانضمام إلى برنامج «هورايزون»، يضع إسرائيل كلاعب مركزي في أكبر وأهم برنامج بحث وتطوير في العالم. وأضاف أن «الاتفاقية هي جزء من فن إدارة العلاقات، لمصلحة خدمة العلوم والثقافة الحديثة».

والمعروف أن برنامج «هورايزون الأوروبي»، يخصص هذه السنة مبلغ 95.5 مليار يورو (111 مليار دولار) على شكل منح لست سنوات (من 2021 إلى 2027). بموجبه تدفع كل دولة مبلغاً من المال لتصبح شريكا، والمشروع يقدم دعماً لتلك الدولة وفقاً لمبادراتها العلمية. والمطلوب من إسرائيل أن تدفع 2.5 مليار يورو وهي تتوقع الحصول على دعم لمشاريعها بقيمة 2.9 مليار يورو، أي بربح يضاها 400 مليون دولار. لكن الاتحاد الأوروبي يشترط عليها ألا تحول أي يورو من هذا المشروع إلى جامعة أريئيل الاستيطانية، أو أي نشاط علمي أو ثقافي آخر، يكون مقره بالمناطق التي احتلت في العام 1967، القدس الشرقية أو مستوطنات الضفة الغربية أو مستوطنات الجولان السوري.

وقد أثارت الموافقة الإسرائيلية على شروط الاتحاد الأوروبي، غضبا في صفوف المستوطنين. لكن حكومة نفتالي بنيت توجهت إليهم باقتراح التعويض، مؤكدة لهم أن حكومة بنيامين نتنياهو، كانت قد وافقت في الماضي على هذه الشروط.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

### ١٥. منذ اندلاع الحرب.. الاحتلال يعلن "استيعابه" 25 ألف مهاجر يهودي أوكرائي

أعلن الاحتلال الإسرائيلي، عن "استيعاب" 25 ألف مهاجر [يهودي] من أوكرانيا في فلسطين المحتلة منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية. وعمل الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء مساكن دائمة لمعظم المهاجرين الأوكرانيين في حيفا المحتلة، ودمج عدد كبير منهم في سوق العمل. وقالت ما تسمى وزارة "الهجرة والاستيعاب" لدى الاحتلال: إن فلسطين التي يحتلها الإسرائيليون "وطن دافئ لجميع اليهود".

واستغل الاحتلال الإسرائيلي الأزمة الأوكرانية منذ بدايتها لجلب المزيد من المستوطنين اليهود. والمدن الأكثر استيعاباً للمهاجرين الأوكرانيين هما حيفا ويافا المحتلتان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/13

### ١٦. تحذير جديد للإسرائيليين: مغادرة تركيا وعدم السفر إليها... خشية انتقام إيراني

أصدرت إسرائيل تحذيراً إلى مواطنيها بعدم السفر إلى تركيا، ومغادرتها فوراً إذا كانوا هناك، بسبب ما اعتبرته «تهديداً يتمثل في محاولات إيرانية لقتل أو خطف إسرائيليين يقضون عطلاتهم في البلاد».

وقال وزير الخارجية، يائير لابيد، إن «جهوداً كبيرة» بذلتها قوات الأمن الإسرائيلية أنقذت «أرواح إسرائيليين في الأسابيع الماضية»، وشكر الحكومة التركية على مساهمتها، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وأفاد مسؤول أمني إسرائيلي وكالة «رويترز» بأن أنقرة اعتقلت عدداً ممن يشتبه في أنهم «عملاء» للحرس الثوري الإيراني.

وقال لابيد في تصريح بثه التلفزيون: «ندعو الإسرائيليين إلى عدم السفر إلى إسطنبول وإذا لم يكن لديكم سبب ضروري، فلا تسافروا إلى تركيا. إذا كنتم بالفعل في إسطنبول، عودوا إلى إسرائيل في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «هذه التهديدات الإرهابية تستهدف الإسرائيليين الذين يقضون عطلات. إنهم يختارون، بطريقة عشوائية ولكن عن عمد، مواطنين إسرائيليين لاخطافهم أو قتلهم». وتابع: «أريد، من موقعي هذا، أن أبعث برسالة إلى الإيرانيين أيضاً. لن يفلت من يلحق الأذى بالإسرائيليين أياً كان من العقاب».

الأخبار، بيروت، 2022/6/14

#### ١٧. استطلاع: 5 مقاعد للمشتركة ومثلها للموحدة و"يميناً"

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نشر مساء اليوم، الإثنين، تصدر حزب "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو، نتائج انتخابات تجري اليوم، في حين يتراجع تمثيل القائمة المشتركة ويفشل حزب "تيكفا حداشا" برئاسة وزير القضاء، غدعون ساعر، في عبور نسبة الحسم.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية في نشرتها المسائية، بعد ساعات من إعلان عضو الكنيست عن حزب "يميناً"، نير أورباخ، توقفه عن دعم الائتلاف الحكومي، في ظل فشله في تمرير قانون الأبارتهايد الذي يقضي بسريان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وتتناقض نتائج الاستطلاع مع نتائج استطلاع أجرته القناة 13 الإسرائيلية ونشرته مساء يوم الجمعة الماضي، أظهر فشل القائمة الموحدة في عبور نسبة الحسم، وحصول القائمة المشتركة على 7 مقاعد. وباستثناء عبور "تيكفا حداشا"، لنسبة الحسم، فإن نتائج الأحزاب الصهيونية جاءت متقاربة في الاستطلاعين.

وأظهر استطلاع القناة 12، مساء اليوم، حصول الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، على 36 مقعداً، فيما يحصل "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد على 20 مقعداً، في حين يحل حزب "كاحول لافان" برئاسة وزير الأمن، بيني غانتس، في المرتبة الثالثة ويحصل على 10 مقاعد برلمانية.

وبين الاستطلاع تعزيز قوة تحالف "الصهيونية الدينية" ليحصل في انتخابات تجري اليوم على 9 مقاعد، فيما يحصل حزب "شاس" الحريدي على 8 مقاعد برلمانية، ويحصل حزب "يهדות هتوراه" الحريدي كذلك على 7 مقاعد، في حين يتراجع تمثيل حزب العمل الذي يحصل على 6 مقاعد. ووفقاً لنتائج الاستطلاع، يتراجع تمثيل القائمة المشتركة بمقعد واحد إذ تحصل القائمة على 5 مقاعد، وهو نفس عدد المقاعد الذي يحصل عليه كل من حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة وزير المالية، أفيدور ليرمان، وحزب "يمينا"، بزعامة رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، والقائمة الموحدة، برئاسة منصور عباس، ويتذلل حزب "ميرتس" نتائج الاستطلاع بـ 4 مقاعد.

وي فشل "تيكفا حداشا" الذي يضم قيادات منشقة عن حزبي الليكود، من ضمنهم وزير القضاء، ساعر، ووزير البناء والإسكان، زئيف إلكين، ووزيرة التعليم، يفعات شاشا - بيطنون، في عبور نسبة الحسم (3.25%)، إذ يحصل على 2.9% من أصوات الناخبين.

وبحسب الاستطلاع يفشل المعسكران في حشد أغلبية لتشكيل ائتلاف حكومي من 61 عضو كنيست، إذ يحصل الائتلاف الحالي على 55 مقعداً؛ فيما يحصل معسكر نتتياهو (الليكود والأحزاب الحريدية و"الصهيونية الدينية")، على ما يتراوح بين 60 مقعداً؛ فيما تتراجع المشتركة إلى 5 مقاعد برلمانية.

وفي منافسات ثنائية بين نتتياهو وقيادات كتل في الائتلاف، حظي نتتياهو بدعم المستطلعة آراؤهم واعتبروا أنه الشخصية الأنسب لترؤس الحكومة الإسرائيلية، متقدماً على لييد (نتتياهو - 46%)، لييد (27%) وعلى بينيت (نتتياهو - 47% وبينيت - 21%) وعلى غانتس (نتتياهو - 46% وغانتس - 21%).

ورأى 35% من المستطلعة آراؤهم أن الحكومة الحالية يجب أن تستمر حتى في ظل تركيبها الحالية، في حين اعتبر 56% أنه يجب حل الحكومة. كما عبّر 56% من المستطلعة آراؤهم عن رفضهم لمشاركة أحزاب عربية في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي مستقبلاً، في حين قال 31% إنهم يؤيدون ذلك.

وبدو الائتلاف الحاكم الهش في إسرائيل على شفا الانهيار، بعد أن إعلان أورباخ أنه "لم يعد جزءاً" من الحكومة، رغم أنه أكد أنه يريد تجنب إجراء انتخابات أخرى ولن يصوت على حل الكنيست، على الرغم من أن مغادرته جعلت ائتلاف بينيت أقل من الأغلبية بفارق مقعدين.

عرب 48، 2022/6/13

## ١٨. السرطان ينهش أجساد الأسرى والعدد بارتفاع

غزة . "القدس العربي": لا يزال أخطر الأسرى الفلسطينيين مرضا، وأكثرهم شهرة، ناصر أبو حميد، يواجه وضعاً صحياً خطيراً للغاية، بسبب تبعات إصابته بمرض السرطان، وما تعرض له من إهمال طبي، لا تزال آثاره ظاهرة على جسده النحيل، فيما حذر نادي الأسير من تزايد الإصابات في صفوف الأسرى بالأورام، خاصة ممن أمضوا فترات اعتقال طويلة في "سجون الجنوب"، وهي "النقب، وعسقلان، ونفحة" وفي هذا الوقت يبلغ عدد الحالات في صفوف الأسرى المصابة بأورام وسرطان بدرجات مختلفة 23 أسيرا.

القدس العربي، لندن، 2022/6/13

## ١٩. التفكجي: المصادقة على تحويل سوق الجمعة وأجزاء من المقبرة اليوسفية الى حديقة

القدس - "الأيام": قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، لـ"الأيام" إن بلدية الاحتلال صادقت على المخطط الهيكلي التفصيلي لتحويل سوق الأغنام "الجمعة" أو "أرض الخندق" وجزء من أرض المقبرة اليوسفية في الزاوية الشرقية من سور البلدة القديمة الى متنزه سياحي. وقال التفكجي: "أعلنت بلدية الاحتلال المصادقة على المخطط الهيكلي التفصيلي رقم 101/0872952 لمشروع سوق الأغنام (الجمعة) في الزاوية الشمالية الشرقية من سور البلدة القديمة". وأضاف: "يهدف المشروع إلى إقامة (متنزه سياحي حول أسوار البلدة القديمة) على مساحة 5.4 دونم". والأرض هي بملكية خاصة لعائلات عويس وحمد وعطا الله.

الأيام، رام الله، 2022/6/14

## ٢٠. دلياني: الاحتلال لا يفرق في اعتداءاته بين مسلم ومسيحي

القدس المحتلة-غزة/ جمال غيث: قال رئيس التجمع الوطني المسيحي في القدس ديمتري دلياني: إن الاحتلال الإسرائيلي لا يفرق في اعتداءاته بين مسلم ومسيحي، بل يستهدف كل ما هو غير يهودي في المدينة المحتلة، مؤكداً أن الاعتداءات على الممتلكات المسيحية تتم بغطاء وحماية قانونية.. وأكد دلياني في حديث لصحيفة "فلسطين" أن الاعتداءات المستمرة للمجموعات الاستيطانية على أملاك بطيركية الروم الأرثوذكس تتم بعلم حكومة الاحتلال التي توفر للمستوطنين الغطاء القانوني الكامل لمواصلة جرائمهم. وذكر أن حكومة الاحتلال وجماعاتها المتطرفة يسعون إلى القضاء على الوجود المسيحي في المدينة المقدسة بالاستيلاء على ممتلكاتهم وتهويدها، معتبرا

الاعتداء على الأماكن المقدسة محاولةً مما تسمى "سلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية" للاستيلاء على أراضي الكنائس من أجل التوسع الاستيطاني.

فلسطين أون لاين، 2022/6/13

## ٢١. أراضي الـ48: 36 قتيلاً منذ مطلع العام

الجليل: قُتل الليلة الماضية شاب، في جريمة إطلاق نار في بلدة البعنة داخل أراضي الـ48. يأتي ذلك وسط تصاعد في أعمال العنف والجريمة في البلدات الفلسطينية بأراضي الـ48 خلال السنوات الأخيرة، وبلغ عدد ضحايا جرائم القتل منذ مطلع العام الجاري، 36 قتيلاً، في حصيلة لا تشمل مدينة القدس ومنطقة الجولان السوري المحتلتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

## ٢٢. "إسرائيل" دمرت عدة قوافل أسلحة إيرانية على أرض العراق

تل أبيب-نظير مجلي: بعد الاعتراف غير المباشر بقصف مطار دمشق القديم، اعترف مصدر إسرائيلي بأن قواته دمرت عدة مرات قوافل من الشاحنات التي نقلت أسلحة إيرانية إلى «حزب الله» اللبناني، وذلك عندما كانت هذه القوافل في الطريق عبر الأراضي العراقية أو السورية وصولاً إلى لبنان. وقال المصدر، الذي ادعى أن مصادره «أجنبية موثوقة»، إن إسرائيل تتابع عن كثب قصة نقل الأسلحة إلى «حزب الله» منذ سنوات عدة، وتابع: «عدة قوافل أسلحة إيرانية كانت في طريقها إلى لبنان، وكان بانتظارها كمين من الكوماندوس الإسرائيلي فقام بتدميرها على الأراضي العراقية أو السورية. وفي بعض الأحيان لم نلحق بها إلا عند الحدود مع لبنان». وقالت أوساط أمنية في تل أبيب إن الإيرانيين قاصوا إلى الحد الأدنى عمليات نقل الأسلحة برياً، وتوجهوا إلى نقلها بطائرات شحن عسكرية، وفي بعض الأحيان بواسطة الشحن البحري.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

## ٢٣. نيويورك تايمز: إيران تعتقد أن "إسرائيل" اغتالت اثنين من علمائها بتسميم طعامهما

نقلت صحيفة نيويورك تايمز (The New York Times) الأميركية عن مصادر إيرانية أن طهران تعتقد أن إسرائيل قامت بتصفية عالمين إيرانيين عن طريق تسميم طعامهما في مايو/أيار الماضي. وقالت المصادر إن الضحيتين هما أيوب انتظاري وهو مهندس طيران عمل في مركز عسكري للأبحاث، وكمران أغملائي هو عالم جيولوجي. وذكر أحد المصادر أن أعراض التسمم بدأت



بالظهور على انتظاري بعد مأدبة عشاء حضرها في مدينة يزد (وسط إيران). وأشار إلى أن الداعي إلى المأدبة اختفى بعد الحادثة، وأن السلطات الإيرانية شرعت في البحث عنه. وشهدت إيران خلال العقد الماضي مجموعة من الاغتيالات والهجمات استُهدف فيها عدد من العلماء والعسكريين إضافة إلى منشآت نووية، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراءها.

وقال مراسل الجزيرة في طهران عمر هوش إن القوات الجوية الفضائية بالحرس الثوري تضم وحدات المقاتلات الإيرانية ووحدات مسؤولة عن صناعة وإطلاق الصواريخ ووحدات إطلاق الأقمار الاصطناعية، فضلا عن الطائرات المسيرة. وأوضح أن الحديث عن مهام ضباط هذه القوات أو موظفيها قد يشمل اختبار أسلحة جديدة والحوادث التي تقع أثناء ذلك، كما يمكن أن يشمل مهام إدارية. وأشار المراسل إلى أن عناصر القوات الجوية الفضائية بالحرس الثوري، وخاصة النخبة منهم، مستهدفون من قبل الموساد الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/6/14

#### ٢٤. إذاعة إسرائيلية: تركيا اعتقلت عددا من الإيرانيين بزعم التخطيط لاختطاف إسرائيليين

محمد وتد: اعتقلت السلطات الأمنية التركية نشطاء في الحرس الثوري الإيراني، حيث تنسب لهم شبكات التخطيط لاختطاف إسرائيليين وتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية على الأراضي التركية في شهر أيار/مايو الماضي، وذلك بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، اليوم الإثنين. وأفاد مراسل الشؤون السياسية للإذاعة الإسرائيلية، بأن عملية الاعتقال للنشطاء في الحرس الثوري الإيراني، جاءت في إطار التعاون الاستخباراتي بين تل أبيب وأنقرة، وذلك بغرض ما وصفه "إحباط اعتداءات إرهابية في تركيا".

وزعمت الإذاعة نقلا عن مصدر إسرائيلي كبير -لم تسميه- أن "التعاون الاستخباراتي بين تركيا وإسرائيل أفضى إلى اعتقال نشطاء في الحرس الثوري الإيراني، تواجدوا على الأراضي التركية، وخططوا لاختطاف إسرائيليين، وإحباط هجوم إيراني على أهداف إسرائيلية متواجدة على الأراضي التركية"، دون الكشف عن طبيعة هذه الأهداف.

عرب 48، 2022/6/13

## ٢٥. بايدن: زيارتي للسعودية تتعلق أساساً بأمن "إسرائيل"

قال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جو بايدن: إن "زيارته المتوقعة إلى السعودية، لا تتعلق بالطاقة والنفط، إنما تتعلق بالأمن القومي لإسرائيل". وأوضح بايدن، في تصريحات لوسائل إعلام أمريكية، يوم الاثنين، أن "الزيارة المرتقبة تتعلق باجتماع كبير تستضيفه السعودية". وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أن "الرئيس بايدن يعتزم زيارة منطقة الشرق الأوسط، ولقاء قادة عرب ومسؤولين إسرائيليين، منتصف يوليو/تموز المقبل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/13

## ٢٦. إيراتشي غارسيا: لم نغفل قضية فلسطين

أكدت زعيمة الاشتراكيين والديمقراطيين في البرلمان الأوروبي إيراتشي غارسيا "أن الشعوب الأوروبية لم تغفل القضية الفلسطينية". وقالت غارسيا، في مؤتمر صحفي عقد في مقر رئاسة الوزراء بمدينة رام الله، مساء يوم الإثنين، "طالبنا الاتحاد الأوروبي باستئناف الدعم لفلسطين ونتمنى أن يكون هناك قرار سريع خلال الأيام والساعات المقبلة".

وأكدت غارسيا أنها ضد عمليات الهدم والتفجير وكل الإجراءات والتجاوزات التي تنتهك حقوق الإنسان، وقالت إنها ستجتمع مع كل الأطراف للاطلاع على المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وأضافت أن الزيارة مهمة لتحسين وضع الفلسطينيين، "الذي أصبح أكثر صعوبة بفعل الاستيطان وانتهاكات الاحتلال".

وتابعت: "طلبنا من السلطات الإسرائيلية السماح لنا بالوصول لغزة، ولم نحصل حتى اليوم على تصريح لدخول القطاع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

## ٢٧. بوسطن: إطلاق خريطة بأسماء وعناوين منظمات وأفراد يدعمون الفصل العنصري الإسرائيلي

أطلقت منظمة "مشروع رسم الخرائط" اليسارية الأميركية، خريطة تفاعلية لمنطقة مدينة بوسطن بولاية ماساشوتست في الولايات المتحدة تشمل أسماء المنظمات، الهيئات والأفراد المتواطئين في دعم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وتشمل الخريطة التفاعلية، أسماء شركات اسلحة تتعامل مع الجيش الإسرائيلي، وجمعيات تمويل المستوطنات، وجامعات ترتبط بعلاقات أكاديمية مع جامعات اسرائيلية وإدارات شرطة دربت أفرادها لدى جيش الاحتلال.

وتتهم المنظمة المؤسسات والجمعيات بالتواطؤ في الاستعمار أو التطهير العرقي والفصل العنصري وجرائم أخرى.

وذكرت المنظمة النشرة للخريطة على موقعها الإلكتروني، أن الخريطة من تصميم مجموعة من النشطاء والمنظمين الذين "أرادوا تطوير فهم أعمق للدعم المؤسسي المحلي لاستعمار فلسطين، وأن الهدف منها اظهار الطرق التي يرتبط فيها الدعم المؤسسي لاستعمار فلسطين ارتباطاً هيكلياً بعنف الشرطة والنظرية العنصرية.

وشن أنصار اسرائيل في الكونغرس حملة ضد الخريطة حيث وصفها عضو الكونغرس الجمهوري لي زلدن من نيويورك، بأنها خطيرة ومعادية للسامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/14

## ٢٨. صحيفة عبرية: أوكرانيا تطلب قرصاً مالياً بنصف مليار دولار من "إسرائيل"

ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، اليوم الثلاثاء، أن أوكرانيا تقدمت بطلب قرض مالي قيمته نصف مليار دولار من إسرائيل. وبحسب الصحيفة، فإن مصادر سياسية إسرائيلية أكدت تلقي تل أبيب الطلب وأنه قيد المناقشة. وأشارت إلى أن الطلب قدم من رئيس الوزراء الأوكراني دنيس أناتوليفيچ شميكال في رسالة وجهها قبل 10 أيام، وطلب فيها قرصاً بشروط مواتية للتعامل مع العواقب الكارثية للحرب على اقتصاد البلاد.

القدس، القدس، 2022/6/14

## ٢٩. إيران و"إسرائيل" .. ما سيناريوهات التصعيد واحتمالات الحرب متعددة الجبهات؟

القدس المحتلة - محمد وتد: تتصاعد نبرة التهديد والوعيد بين إسرائيل وإيران على وقع تعثر مفاوضات فيينا وإرجاء التوقيع على اتفاق نووي جديد إلى أجل غير مسمى، فيما يبدو وكأن طبول الحرب تفرع عبر وسائل الإعلام في تل أبيب وطهران، وسط التصعيد بين الجانبين على ساحات عدة في المنطقة.

وشكل تبني مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المؤلف من 35 دولة، قرارا ينتقد طهران لعدم تقديمها ما يفسر وجود آثار لليورانيوم في 3 مواقع لم يعلن عنها، واعتماده الرواية الإسرائيلية التي تزعم تسريع البرنامج النووي الإيراني، محطة مهمة في كواليس الصراع بين تل أبيب وطهران، إذ خرجت بعض معالم الصراع للعلن وسط استمرار الجدل الإقليمي والدولي بشأن النووي الإيراني. وفي ظل الجدل والضغطات الدولية التي تمارس على طهران للعودة للاتفاق النووي المبرم عام 2015، ومع محاصرة إسرائيل إيران من خلال اتفاقيات التطبيع "الأبراهامية" مع دول خليجية، تحتدم أجواء التصعيد متعددة الأطراف والساحات بين تل أبيب وطهران.

وتحت ذريعة التهديدات الصاروخية الإيرانية قصف الطيران الحربي الإسرائيلي، الجمعة، مطار دمشق الدولي، وتزامن ذلك مع تصعيد الحرب الكلامية أيضا بعدما كشف الإعلام الإسرائيلي عن نشر منظومة رادارات إسرائيلية بالخليج، وصولا للتهديدات التي ساقها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي ضد حزب الله اللبناني، والحديث عن إحباط محاولة إيرانية لمهاجمة أهداف إسرائيلية في تركيا، وما سبق ذلك من اغتيالات لعلماء في طهران وضباط بالحرس الثوري الإيراني خلال السنوات الأخيرة.

### هل تعيش إسرائيل أجواء حرب حقيقية مع إيران؟

تعكس المناورات العسكرية التي أجراها الجيش الإسرائيلي، خلال يونيو/حزيران الجاري، حالة الحرب والتهديد الوجودي الذي تحاول تل أبيب الترويج له، إذ كثف سلاح الجو الإسرائيلي من مناوراته وأجرى 4 تدريبات حاكت تنفيذ هجمات ضد إيران، وتدريب الطيارون فيها على مهاجمة أهداف تشبه أهدافا إيرانية حقيقية. وخلال التدريب هاجمت الطائرات الإسرائيلية أهدافا كثيرة، خلال فترات زمنية قصيرة وبمدى 1100 كيلومتر، وباستخدام طائرات "إف-15" و"إف-35" كما تدريب القوات الإسرائيلية على إنقاذ طيارين قفزوا من طائرات في مناطق بعيدة عن الحدود الإسرائيلية. وأجرى سلاح البحرية الإسرائيلي تدريبا واسعا لبوارج حربية حاملة صواريخ وغواصات في البحر الأحمر، بهدف "تحقيق تفوق بحري في البحر الأحمر، توسيع حيز عمليات الذراع العسكري البحري". وفي قبرص، أجرى الجيش الإسرائيلي مناورة بعنوان "مركبات النار" في سياق استعداده لاحتفال نشوب حرب متعددة الجبهات، حيث شاركت عشرات الطائرات الحربية الإسرائيلية بتدريب يحاكي هجوما في إيران. وطورت سلطة تطوير الأسلحة الإسرائيلية "رفائيل" -وفقا لتقرير نشره موقع "الوا"- قنبلة بزنة طن بمقدور طائرة "أدير" حملها من دون المس بقدرتها على التهرب من صواريخ مضادة، وأدخلت تطورا إلى طائرات "أدير" من طراز "إف-35" تمكنها من التحليق فوق إيران، ذهابا وإيابا، من دون التزود بالوقود.

### ما دلالات المناورات وسيناريوهات التصعيد والحرب مع إيران؟

يرى محللون إسرائيليون أن مناورات الجيش تعكس حالة الخوف من سيناريو حرب مع إيران من جهة، وكذلك عدم جاهزية الجيش لتنفيذ هجمات عسكرية على أهداف ومواقع إيرانية، وأن تل أبيب ليس بمقدورها أن تثن حربا على المنشآت النووية الإيرانية من دون شراكة ودعم من الولايات المتحدة الأميركية.

وعلى الرغم من ذلك، يولي المحللون الإسرائيليون أهمية بالغة لزيادة النشاط العسكري ضد إيران، ولكن يحذرون من أن يؤدي ذلك إلى حرب قد تتدلع على عدة جبهات تكبد الجبهة الداخلية الإسرائيلية خسائر فادحة. ووفقا للمزاعم الإسرائيلية، تواصل إيران التحرك بشكل منهجي حتى تصبح "دولة عتبة نووية" تمتلك القدرات والتكنولوجيا اللازمة لإنتاج أسلحة نووية من دون أن تنتجها بالفعل. وعليه، من المحتمل وفق تامير هايمن الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) الذي يشغل منصب مدير مركز أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أن "نشهد زيادة كبيرة في التدخل من خلال العمليات العسكرية، السرية أو العلنية. وهو ما يشير إلى حملة متكاملة متعددة الأبعاد: اغتيالات وإحباطات وحرب إلكترونية، بهدف تعطيل البرنامج النووي الإيراني بجميع مكوناته".

ويعتقد هايمن أن هذا ليس حلا محكما ولن يكون مجديا لوقت طويل، حتى لو تم تعطيل وتشويش البرنامج النووي، مشيرا إلى أن هذه الحملة وحدها لن تمنع إيران من الوصول إلى حالة دولة عتبة نووية، في تلميح منه إلى أنه لا بدائل إستراتيجية أمام إسرائيل إلا الخيار العسكري لتدمير المشروع النووي الإيراني بالكامل.

### هل يدخل الأمر في سياق المزايدات الداخلية الإسرائيلية؟

تثبت السنة الأولى من تولي الحكومة الحالية برئاسة نفتالي بينيت، مرة أخرى، أنه عندما يتعلق الأمر بالسياسة الأمنية، لا يوجد فرق كبير بين الحكومات المختلفة، وبالتالي لا يمكن فصل التصعيد ولهجة الوعيد والتهديد عن الواقع السياسي الإسرائيلي والأزمات الداخلية التي تعصف بحكومة بينيت وتهدد بتفككها. لا يوجد فرق كبير بين سياسات حكومة بينيت وسياسات سلفه بنيامين نتنياهو، فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة وحزب الله في لبنان وحتى إيران، حيث لا توجد إستراتيجية أمنية واضحة ومحددة. لكن الاختلاف الأبرز لهذه الحكومة على عكس سابقتها -وفقا للمحلل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية ألون بن دافيد- أن لدى حكومة بينيت يدا طويلة في البيت الأبيض، وأنها تحظى بتعاطف ودعم من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، مما يزيد من حرية إسرائيل في التصرف حيال إيران، حيث يدرك الإيرانيون جيدا الاختلاف، سواء في إيران أو سوريا.

وعليه، فلن تكون حكومة بينيت -مثل حكومة نتنياهو- في عجلة من أمرها لتنفيذ الخيار العسكري ضد إيران، وذلك بسبب عدم وجود القدرات الكافية، و فقط في الحالة غير المحتملة التي تحاول فيها طهران تسريع إنتاج قنبلة نووية، ستكون إسرائيل مجبرة على تنفيذ خيار عسكري واسع النطاق ضد المنشآت النووية الإيرانية.

### هجوم عسكري واسع النطاق على إيران.. ما حقيقة وتداعيات مثل هذا السيناريو؟

تسابق إسرائيل الزمن لمنع إيران أن تتحول إلى دولة عتبة نووية، وذلك من خلال العمليات والهجمات المنسوبة إليها، والتي تستهدف المنشآت النووية الإيرانية والعلماء الذين يشرفون على المشروع النووي.

على الرغم من أنه من غير المحتمل توجيه ضربة عسكرية مباشرة للمنشآت النووية الإيرانية على غرار قصف المفاعل العراقي عام 1981 أو قصف المفاعل السوري عام 2007، وذلك بسبب المخاوف من تداعيات مثل هذه الضربة واندلاع حرب متعددة الجبهات، تكفي تل أبيب بتوجيه ضربات محددة دون أن يؤدي ذلك إلى إشعال حرب شاملة مع إيران وحلفائها في المنطقة وخاصة حزب الله. لكن وفقا للتقديرات الإسرائيلية والسيناريوهات المتوقعة، يمكن لهجوم عسكري إسرائيلي في إيران أن يتصاعد إلى معركة واسعة النطاق مع حزب الله، كما يمكن أن يشعل الجبهة الشمالية مع سوريا أيضا وكذلك الجبهة مع قطاع غزة، والأمر من شأنه أن يؤدي إلى حرب إقليمية طويلة الأمد.

### ما مدى جاهزية الجيش الإسرائيلي لحرب على عدة جبهات؟

تشير التقديرات الأمنية الإسرائيلية إلى أنه في حالة أي هجوم إسرائيلي على المنشآت النووية في إيران، حتى ولو كان مستقلا، فإن طهران ستري نفسها حينئذ واقعة تحت هجوم من الولايات المتحدة والغرب، ولذلك فإن هناك من ضباط احتياط الجيش الإسرائيلي من يعتقد أنه يستحسن اتخاذ مثل هذا الإجراء وتنفيذ أي هجوم عسكري إسرائيلي على إيران بـ "شرعية دولية" واسعة وبدعم أميركي. وترجح التقديرات الأمنية في تل أبيب أن فعالية هجوم إسرائيلي على البرنامج النووي ستكون عالية للغاية، لكن التطور المحتمل لحرب على 3 جبهات قضية تتطلب استعدادا كبيرا ودعما قويا، وهو ما يلزم إسرائيل لتكون جاهزة لها داخليا وخارجيا.

### ماذا عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية بحال قصفت من قبل حزب الله؟

تجمع تقديرات موقف لمراكز أبحاث الأمن القومي ومحللين عسكريين على هشاشة الجبهة الداخلية الإسرائيلية وعدم الجاهزية الكافية للجيش لحرب متعددة الجبهات، حيث ستتكد خسائر بالأرواح تقدر بالمئات يوميا، كما أن الجبهة الداخلية ستقصف بألاف الصواريخ يوميا من قبل حزب الله أو حتى من إيران، وهو ما سيوقع الدمار الشامل في قلب المدن الإسرائيلية والمواقع والمنشآت الإستراتيجية

والحيوية ومشاريع البنى التحتية. وفي محاولة لردع حزب الله، هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بأنه سيتم تدمير آلاف الأهداف في لبنان وسوريا خلال الحرب المقبلة. لكن كوخافي أقر بالصعوبات، قائلاً "علينا أن نتحدث بصدق عن الصعوبة في الجبهة الداخلية الإسرائيلية خلال حرب مقبلة مع حزب الله، حيث ستسقط في إسرائيل الكثير من الصواريخ وستلحق أضرار وخسائر بالممتلكات وبالأرواح". وأشارت تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن 80 موقعا في عمق الجبهة الداخلية ستعرض لتدمير شامل، جراء استهدافها بنحو 1,500 صاروخ يوميا، من قبل حزب الله.

### إذا ما الذي قد يشعل الحرب أو يؤدي لتراجعها؟

تعمل إسرائيل مؤخرا على منع شطب الحرس الثوري الإيراني من القائمة السوداء الأميركية للتنظيمات "الإرهابية". وبحسب التقديرات الإسرائيلية، يبدو أن الإدارة الأميركية لا تنوي القيام بذلك، كما أنها تدفع نحو استمرار التحقيقات التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن انتهاكات إيران المزعومة في مجال تطوير مشروع نووي عسكري، وهذا قد يوجب احتمالات الحرب. ومع تساؤل فرص توقيع اتفاق نووي جديد مع إيران، قد يزداد الضغط الدولي الذي يمارس على طهران، ونتيجة لذلك سيزيد ضغط الإيرانيين على المنطقة بأسرها، الأمر الذي من شأنه أن يعزز تحالف إسرائيل الإقليمي مع دول الخليج.

وفي ظل هذا التحالف، من المتوقع أن يزيد التنسيق العسكري والمناورات المشتركة، إذ يمكن رؤية مثال على ذلك في المرافقة التي قدمتها الطائرات المقاتلة الإسرائيلية للقاذفات الأميركية من طراز "بي-52" في الأجواء الإسرائيلية في طريقها إلى الخليج، والإعلان عن نشر منظومة رادارات إسرائيلية في البحرين والإمارات، وهو ما قد يؤدي مؤقتا إلى تأخير دق طبول الحرب.

الجزيرة.نت، 2022/6/13

## ٣٠. الخلافة والخليفة والخلفاء

### هاني المصري

أعدت الشائعات والأقاويل حول صحة الرئيس محمود عباس، التي تبين أنها غير حقيقية، ملف الخلافة إلى الواجهة مجدداً، مع أن لا دخان من دون نار؛ إذ أشارت مصادر متعددة إلى أن الرئيس و/أو عدداً كبيراً من أبرز مساعديه الكبار، على الأقل، أصيبوا بفيروس كورونا، وما كان لهذه الشائعات أن تجد كل هذا الاهتمام لولا استخدامها في صراع الخلافة، وتخويف الناس من عدم حسمها، ولو توفرت الشفافية والعلنية في عمل السلطة ورئيسها، عبر إصدار تقارير منتظمة عن صحة الرئيس عبر طبيبه الخاص أو الناطق باسمه، (كما حصل في العديد من البلدان التي أصيب

فيها رؤساؤها بالـكورونا)؛ حيث لم يتحدث أيٌّ منهما طوال مدة انتشار الشائعات. كما لم يظهر الرئيس بلحمه وشحمه تلفزيونياً أمام الناس إلا بعد مرور أيام عدة على انتشار الشائعات. ووجدت الشائعات اهتماماً كبيراً؛ في ظل استمرار عدم حسم مسألة الخلافة، سواء لجهة الشخص أو الأشخاص الذين يمكن أن يخلفوا الرئيس، فهي باتت مسألة غامضة جداً، بعد قيام الرئيس بجل المجلس التشريعي، وبالتالي في حال شغور منصب الرئيس بسبب الاستقالة أو الاعتزال أو المرض أو الموت، لا توجد آلية انتقال متفقاً عليها، فليس صحيحاً أن المجلس المركزي يمكن أن يحل هذا بصورة تلقائية، فهو غير منتخب ومختلف عليه، وشاب عقد جلسته الأخيرة عوار سياسي وقانوني؛ ما يعني أن هذه المسألة إذا لم تُحسم خلال رئاسة الرئيس، يمكن أن يحل محله نائب رئيس "فتح"، أو نائب الرئيس إذ عين شخصاً قبل رحيله، أو شخص غيره، أو - وهذا هو الطبيعي والمطلوب - إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، أو تشريعية وانتخاب رئيس للمجلس التشريعي يحل محل الرئيس في حال شغور منصبه، أو توفر اتفاق داخل حركة فتح والسلطة والمنظمة، أو داخل الصف الوطني العام على كيفية التصرف في المرحلة الانتقالية.

إن غموض أمر الخليفة والخلافة والخلفاء، أعطى قوةً إضافية للرئيس محمود عباس، ساهمت في إطالة عهده، محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً وإسرائيلياً، فلو عُرف من سيخلفه فهذا سيخفف من تداعيات غيابه، وقد يعجل به، ولكن الخشية من المجهول، ومما يحدث؛ ما جعل اللاعبين على اختلاف أنواعهم ومصالحهم ومعسكراتهم يتمسكون باستمرار الرئيس؛ حفاظاً على الاستقرار، وخشية من الفوضى والانحيار والافتتال والفلتان الأمني، الذي يمكن أن يحدث بسبب وجود عدد من المتنافسين على الخلافة، من دون أفق سياسي ومشروع وطني متفق عليه، وعدم وجود شخص أو أشخاص أو معسكر يملك القوة الكافية لحسم هذه المسألة بشكل مضمون، أو حتى شبه مضمون.

### خلافة معقدة

هناك عوامل عدة تزيد مسألة الخلافة تعقيداً على تعقيدها، ومنها:

أولاً: وجود الانقسام الفلسطيني الذي تمر نكراه المشؤومة (الخامسة عشرة) في هذه الأيام، ويسير نحو التعمق؛ ما يجعل أمر حسم الخليفة أو الخلفاء أمراً محفوفاً بالمخاطر، فحركة حماس المسيطرة بشكل انفرادي على قطاع غزة يمكن أن تثير في حالة شغور منصب الرئيس أن رئيس المجلس التشريعي الذي لا تعترف بحله يجب أن يتأس السلطة لمدة سنتين يوماً، يتم في نهايتها إجراء انتخابات رئاسية، تماماً كما جرى بعد اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، ولكن حينها توفّر توافق، محلي إسرائيلياً عربي دولي، على تولي محمود عباس سدة الرئاسة؛ كونه يضمن الاستمرارية، ويفتح



النافذة لاستئناف العملية السياسية، وخصوصًا أنه يعتمد خط مرن وأكثر اعتدالًا من سلفه، لا سيما بعد عودة عرفات إلى خيار المقاومة إثر فشل قمة كامب ديفيد، واندلاع الانتفاضة الثانية. ثانيًا: إن سيناريو إجراء الانتخابات لانتخاب رئيس جديد غير مطروح جدليًا، ولن يُطرح ويتحقق إلا إذا تولد ضغط سياسي جماهيري فلسطيني، ويجد دعمًا إقليميًا ودوليًا، خشية من خسارة مرشح حركة فتح، لا سيما في ظل الانقسام، وتراجع شعبية حركة فتح، وعدم وجود مرشح من "فتح" أو محسوب عليها، باستثناء مروان البرغوثي الراح وراء القضبان، القادر على الفوز في الانتخابات، وغير المعتمد من اللجنة المركزية، كما تشير كل الاستطلاعات منذ سنوات طويلة؛ ما يجعل مرشحًا حماسويًا أو مدعومًا من "حماس" له فرصة كبيرة بالفوز، ما سيقبل - إن حدث - قواعد اللعبة بشكل كامل.

وفي هذا السياق، يمكن تفسير لماذا أُلغيت الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كانت مقررة في العام الماضي بقرار فلسطيني مدعوم، أو حتى موحى به من اللاعبين الفاعلين في المنطقة، أو من اللاعبين الأميركي والإسرائيلي؛ ما يجعل عدم عقد الانتخابات في القريب العاجل في حال شغور منصب الرئيس سيناريو مرجحًا، ويمكن استخدام نفس السبب، وهو قيام الاحتلال بمنع إجراء الانتخابات في القدس.

### البقاء وإقصاء الخلفاء المحتملين

برع الرئيس عباس، الذي انتهت ولايته قبل 13 عامًا، وولاية المجلس التشريعي قبل 12 عامًا، في ترسيخ بقاءه على الرغم من كل العواصف العاتية، وفي قطع الطريق على الخلفاء، بدءًا بإبعاد أحمد قريع منذ البداية، ومرورًا بفصل محمد دحلان، وإبعاد سلام فياض، ورامي الحمد الله، وتعيين محمود العالول نائبًا له بدلًا من جبريل الرجوب، وانتهاء بإضعاف مروان البرغوثي، وفصل ناصر القدوة.

ولكن الرئيس، غير من سياسته في الآونة الأخيرة، وأخذ يعد الأمر لخليفته بسبب تقدمه في السن، والمتاعب الصحية، وفي ظل انسداد الأفق السياسي بالكامل، وجراء نصائح وضغوط متنوعة محلية وخارجية، وذلك لضمان الاستقرار، واستمرار نهجه بعد رحيله أو اعتزاله، كما يظهر ذلك واضحًا في تشكيل المحكمة الدستورية المعدّة لتقديم تسوية قانوني لأي قرار سياسي، كما فعلت بخصوص حل المجلس التشريعي، وفي عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وتفويضه بصلاحيات المجلس الوطني، وبصلاحيات تشريعية، وإعداده ليحل محل المجلس التشريعي؛ إذ يمكن أن يقال وقد بدأنا بسماع ذلك إن البديل عن المنظمة الذي كان يتصور أنه سيأتي من خارجها، يتحقق من خلال ابنتها (السلطة)، التي تضخم دورها منذ ولادتها على حساب المنظمة التي تقزم دورها، وتكاد السلطة أن تستكمل الاستعداد للحلول محل المنظمة "بشكل ثوري"؛ حيث يجري الحديث تارة عن تحويل

السلطة إلى دولة، أو حلها وجعل المنظمة بديلاً منها، في حين أن ما يجري عملياً هو استكمال مسيرة السلطة لتحل بالكامل محل المنظمة، والقفز عن واقع أن المنظمة تمثل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، وأن الدولة الفلسطينية القائمة بحكم الحق الطبيعي والاعتراف القانوني الأممي لا تستطيع أن تحل محل المنظمة؛ لأنها بلا سيادة، وتحت الاحتلال، وتعاني من الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسسي.

أشعل الشروع في إعداد الطريق للخليفة حوى المنافسة، بصورة غير مسبقة، خصوصاً بعد انتخابات أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، ورئيس وهيئة رئاسة المجلس الوطني، وبعد تعيين حسين الشيخ بقرار رئاسي قائماً بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية عبر تفويضه بمهام أمين السر؛ إذ إن تعيينه أميناً للسر بحاجة، وفق النظام الأساسي للمنظمة، إلى انتخابه من قبل اللجنة التنفيذية التي لم تجتمع منذ انتخابها في شهر شباط الماضي سوى مرة واحدة، وهذا التدرج يدل على أن المسألة تواجه معارضة فتحاوية شديدة.

### مؤتمر "فتح" ... ساحة للتنافس والصراع

يظهر التنافس الشديد إلى حد الصراع على الخلافة والخليفة والخلفاء والحكومة في أجلى صورته في الحديث المتكرر عن فشل الحكومة، وضرورة تغييرها، ويزيد من أهمية هذا الأمر أن رئيس الحكومة، أيّاً كان، سيلعب دوراً مهماً في مسألة الخلافة إذا تمت أثناء توليه المنصب، على الرغم من أنّ الحكم في السلطة عاد، عملياً، في عهد الرئيس عباس رئاسياً، والحكومة مجرد تعبير عن إرادة الرئيس في الحكم، ومن دون دور مستقل كما يتضمن القانون الأساسي للسلطة.

كما يظهر التنافس والصراع في تأجيل عقد المؤتمر الثامن لحركة فتح؛ إذ كان من المقرر عقده في شهر آذار الماضي، وتم تأجيل الموعد إلى شهر أيار، ومضى الموعد من دون تحديد موعد جديد، وسط تقديرات أقرب للتكهنات منها إلى القرارات بأن يعقد قبل نهاية هذا العام، وهذا يتوقف على توفر إمكانية تحقيق المطلوب من المؤتمر.

وما يحول دون عقد المؤتمر عدم الاتفاق على مخرجاته، وخصوصاً من سينتخب نائباً لرئيس حركة فتح؛ حيث يتنافس على المنصب كلٌّ من محمود العالول وجبريل الرجوب، وهذا الأمر في الأصل لم يحسم في المؤتمر السابق، وحل الأمر حينها مؤقتاً عبر اتفاق المداورة على منصب نائب رئيس "فتح"، ولم ينفذ الاتفاق، وبقي التنافس مفتوحاً، وهذه نقطة في منتهى الأهمية؛ لأن نائب رئيس "فتح" سيكون منافساً قوياً على خلافة الرئيس في رئاسة "فتح" والسلطة والمنظمة.

وهناك مسألة أخرى مختلف عليها، وهي من سيضاف إلى عضوية اللجنة المركزية، ومن سيخرج منها، وأبرز المرشحين للإضافة ماجد فرج، الذي لم تنجح محاولات الرئيس بتعيينه عضواً في اللجنة

المركزية منذ انعقاد المؤتمر السابع وحتى الآن، ضمن الكوتا التي يسمح به النظام الداخلي في حركة فتح بتعيين ثلاثة أعضاء في اللجنة المركزية من دون انتخاب، فهناك معارضة لدخول فرج إلى المركزية؛ لأن هذا يعطيه قوة كبيرة، ويجعله منافسًا قويًا على الخلافة، والمصادقة على فصل ناصر القدوة، وحسم مسألة الذين ترشحوا في الانتخابات التشريعية والمحلية، وبعضهم أعضاء مجلس ثوري، ومنهم محسوبون على مروان البرغوثي، وعلى رأسهم زوجته فدوى البرغوثي؛ حيث جرى تجميدهم عمليًا، وعدم دعوتهم لاجتماعات المجلس الثوري التي عقدت منذ قرار إلغاء الانتخابات وحتى الآن، وهناك تقدير بأنه لن تتم دعوتهم للمشاركة في المؤتمر ما لم يعتذروا عن عدم التزامهم بقرارات اللجنة المركزية وتعهدهم بعدم تكرار ذلك.

### اعتزال واستقالة!

هناك قضية أخرى مطروحة للنقاش، وهي: هل يفكر الرئيس في الاعتزال والاستقالة (وهذه مسألة بحاجة إلى بحث مستقل)، وتسليم الخلافة إلى شخص أو أشخاص عدة، أم سيبقى إلى أن يأخذ الله أمانته؟ فإذا كان يفكر بالاستقالة فسيسرع هذا في إعداد متطلبات الخلافة، وأما إذا كان سيستمر فسيُضح المسألة ببطء، وعلى نار هادئة. ويمكن في هذه الحالة استحداث منصب نائب الرئيس بإقرار تعديل على القانون عبر المجلس المركزي.

### توزيع مناصب الرئيس

من القضايا التي بحاجة إلى نقاش، هل سيخلف الرئيس الحالي رئيس واحد يجمع في يديه رئاسة حركة فتح والمنظمة والسلطة، ويتحكم في الحكومة ورئيسها، أم يتم توزيع هذه المناصب على ثلاثة أو أربعة أشخاص، وهذا إن تحقق وصفة لاستمرار الصراع بين مراكز قوة عدة. فتقسيم العمل والوظائف يكون خطوة مهمة جدًا وإيجابية في حال وجود دولة ذات سيادة، وعمل جماعي، ومؤسسات قوية ومستقلة، وحكم رشيد، وبرنامج مشترك، ووحدة جغرافية وسياسية ومؤسسية. أما في ظل تجويف المؤسسات، وتآكل الشرعيات، وغياب البرنامج المشترك، والانقسام؛ فإن توزيع المناصب أقصر طريق نحو الفوضى، وسيؤدي إلى المزيد من الشذمة والانقسام، وفي كل الأحوال تبقى السلطة ورئيسها، في ظل تغييب وغياب المنظمة، وفي ضوء الصلاحيات والإمكانات والدعم والاعتراف الإسرائيلي والعربي والدولي الذي تتحلى به، هي صاحبة القوة الأكبر، والمتحكمة في المؤسسات الأخرى، سواء في حركة فتح أو المنظمة.

### سيناريوهات الخلافة

السيناريو الأول: حدوث شغور سريع في منصب الرئيس، سواء بالوفاة، أو الاستقالة، أو المرض الشديد قبل استكمال تعبيد الطريق للخليفة أو الخلفاء، وهذا سيفتح الطريق أمام سيناريوهات فرعية

عدة، مثل: تبوء نائب رئيس حركة فتح للرئاسة؛ حيث تتغلب غريزة المصلحة والخشية من فقدان السيطرة على السلطة على غرائز التنافس، وفي هذه الحالة يمكن أن يكون محمود العالول شخصية توافقية داخل "فتح" تستبعد الأقطاب، وتوجّل الحسم ما بينها؛ أو انطلاق حمى المنافسة التي تهدد بضياح كل شيء، وتفتح الطريق لسيناريو الفوضى والاحتلال؛ ما قد يؤدي إلى انهيار السلطة، مع أن إسرائيل ولاعبين كثيرًا لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام انهيار السلطة، أو اقتتال مراكز القوة فيها، وهنا في حالة عدم اتفاق "فتح" ستلعب "حماس" دورًا أكبر، وهذا سيفتح الطريق لدور أكبر لمروان البرغوثي ومحمد دحلان وناصر القدوة؛ أو يمكن تكليف رئيس المجلس الوطني/المركزي روجي فتوح أو غيره بتغطية من "المركزي" بمنصب الرئيس لفترة مؤقتة.

**السيناريو الثاني:** استمرار عهد الرئيس عباس لفترة طويلة، عام أو عامين أو أكثر، وفي هذه الحالة ستكون الفرصة لديه أكبر لتثبيت أركان خليفته أو خلفائه كما يريد.

وفي هذا السيناريو يمكن اللجوء إلى مناورات عبر استحداث منصب نائب الرئيس، أو التعهد بترشيح مروان البرغوثي للانتخابات الرئاسية إذا شغل منصب الرئيس، أو يتم توافق وطني على مرشح توافقي، على غرار ما حدث في "تفاهمات إسطنبول"، مع أن هذه الاحتمالات مستبعدة.

**السيناريو الثالث:** توزيع المناصب التي يشغلها الرئيس على عدد من الأشخاص، وهذا لا يحسم الصراع على السلطة، بل يؤجله وسينتج سلطة منهكة بصراع بين مراكز القوى في الضفة وبينها وبين سلطة حماس.

**السيناريو الرابع:** سلطة برأسين. وهذا السيناريو مستبعد جدًا؛ لأن "حماس" لا تفكر حتى الآن في المنافسة لا على رئاسة السلطة ككل، ولا على إيجاد منصب رئيس للسلطة في غزة، وظهر ذلك في موافقتها على أن يكون الرئيس عباس مرشحًا توافقيًا في الانتخابات التي كانت مقررة العام الماضي خلال بحث تشكيل القائمة المشتركة مع "فتح"؛ لأنها تدرك أن مثل هذا الإجراء أو ذلك غير مقبول، وستكون له تداعيات وخيمة، محليًا وإسرائيليًا وعربيًا وإقليميًا ودوليًا، وهو أن تكون السلطة برأسين ورئيسين: واحد في الضفة الغربية، والآخر في قطاع غزة.

ويمكن أن يتقدم هذا السيناريو إذا تم اللجوء إلى إجراء انتخابات في الضفة فقط، بحجة تعذر التوافق على إجرائها في الضفة والقطاع معًا، وهذا سيئ جدًا، إن حصل، كونه يعمّق الانقسام، ويشرعه.

#### البرنامج والنهج أهم من شخص الخليفة

هناك نقطة مهمة، وهي ضرورة إدراك أنّ الموضوع الأهم ليس من سيخلف الرئيس شخص أو أشخاص عدة، بل تحديد ما الذي يحتاج إليه الشعب الفلسطيني، واختيار الخليفة على هذا الأساس؛ أي الموضوع الأهم: ما النهج والبرنامج الذي سيسير عليه، وهل سيستمر في نفس المسار الذي

سارت عليه السلطة حتى الآن، وأدى إلى الوضع البائس جدًا الذي نعيش فيه في الضفة والقطاع وداخل أراضي 48 والشتات، كما انعكس في تراجع مكانة القضية الفلسطينية عربيًا ودوليًا، أم سيتهور أكثر، أم ستحدث انعطافة كبرى تعيد لحركة التحرر الديمقراطي الفلسطينية ألقها، وهذا احتمال لا يمكن على الرغم من صعوبة إسقاطه من الحسابان؟

### رئيس فلسطين لا يقرره الفلسطينيون وحدهم

إنّ اختيار رئيس فلسطين لا يخص حركة فتح وحدها، وإنما يخص الفلسطينيين جميعًا، وعليهم أن يشاركوا في تقرير مصيرهم، واختيار رئيسهم، ويصوّروا على الانتخابات، والتوافق الوطني إذا تعذر إجراؤها لعوامل خارجية، أبرزها الاحتلال، وهنا نسجل خطأ التسليم بأن المسألة من اختصاص "فتح"، أو الأصح المتنافسين على الخلافة.

تقتضي الواقعية السياسية الاعتراف بأن الرئيس الفلسطيني لا يقرره الفلسطينيون وحدهم، بل يتدخل في تحديده عدد من اللاعبين المحليين والإقليميين والدوليين، وخصوصًا الأميركيين والإسرائيليين، وكلما كان الفلسطينيون منقسمين وتائهين ومستنفدين في الصراع والتنازع بين سلطتين تحت الاحتلال، ومن دون رؤية وإستراتيجية وقيادة واحدة وإرادة، سيُحكّم فيهم، بما في ذلك فرض الآخرين رئيسًا عليهم.

ليس صحيحًا أن هذا ما سيكون في كل الأحوال، وليس بالإمكان أبدع مما كان، بل إذا اختار الفلسطينيون تبني أخذ زمام قضيتهم بأنفسهم، وغلبوا المصالح العامة، واعتمدوا حل الرزمة الشاملة، التي تتضمن تغيير المسار، وبما يقتضيه من تغيير وظائف السلطة والتزاماتها، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي الانقسام، وتحضر لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، والالتزام ببرنامج الحد الأدنى الوطني، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وإجراء انتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن ذلك، وبالاستناد إلى توازن المبادئ والقوى والمصالح، وبرنامج القواسم المشتركة الوطني الواقعي الذي ينطلق من الواقع والسعي لتغييره، وفق معادلة ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، من دون مغامرات أو استسلام، ومن دون التخلي عن الحقوق والأهداف النهائية، والشراكة الحقيقية، فسيقررون مصيرهم بأقل قدر من التدخل الخارجي.

وأخيرًا، نحن نعيش في حالة سيولة وتغيّر في إسرائيل والمنطقة والإقليم والعالم، والعوامل المؤثرة في الوضع الفلسطيني متغيرة بشدة ومتحركة؛ حيث لا يمكن الجزم ببقين بالسيناريوهات، ولكن السيناريوهات السيئة والأسوأ هي الأقوى ما لم يحدث ما يغيّر هذا الواقع.

ليس قدرًا أن نرتهن للآخرين، ولسياسة الانتظار والبقاء والانقسام، بل هناك نافذة للأمل والتغيير.

مركز مسارات، رام الله، 2022/6/14

### ٣١. قراءة إسرائيلية في عودة علاقات السلطة الفلسطينية مع دول الخليج

د. عدنان أبو عامر

مع عودة التقارب الحاصل في علاقات السلطة الفلسطينية مع عدد من دول الخليج العربي، وتخفيف حدة التوتر بينها وبين الإمارات والبحرين، بشكل خاص، التي تفاقمت بعد توقيع اتفاقات التطبيع، يطرح الإسرائيليون فرضية الخشية أو الترحيب بهذا التقارب الوشيك، أو اتخاذ إجراء لاغتنام الفرص والمخاطر التي ينطوي عليها هذا التطور السياسي المهم.

رصدت الأوساط الإسرائيلية مؤخراً جملة أدلة على أن السلطة مستعدة لتخفيف حدة التوتر مع عدد من دول الخليج، واشتدت بعد توقيع اتفاقيات التطبيع، ما يطرح تساؤلات إسرائيلية حول صعوبة أو سهولة فتح صفحة جديدة قريباً في علاقات رام الله وأبو ظبي والمنامة.

تشير التطورات الأخيرة إلى تحول بعلاقات الطرفين قد يكون لها انعكاسات مهمة على الساحتين الفلسطينية والإسرائيلية، مع أن التقارب الفلسطيني الخليجي ربطه الاحتلال بتطورات الضفة الغربية، وتراجع الوضع المالي للسلطة بسبب انخفاض المساعدات الخارجية: دولياً وعربياً، والمأزق السياسي مع الاحتلال، وتآكل الاهتمام العربي مع القضية الفلسطينية.

لكن ما يتوفر من معطيات إسرائيلية، كشفت عنها مداورات بحثية مؤخراً، تشير إلى أن الإمارات ليست في عجلة من أمرها للتسامح مع السلطة، عقب تدهور علاقاتهما، رغم أن تعزيز علاقات أبو ظبي وتل أبيب زاد من شكوك وعداء رام الله، بسبب الدعم الإماراتي الطويل الأمد لمحمد دحلان، المنافس اللدود للرئيس محمود عباس.

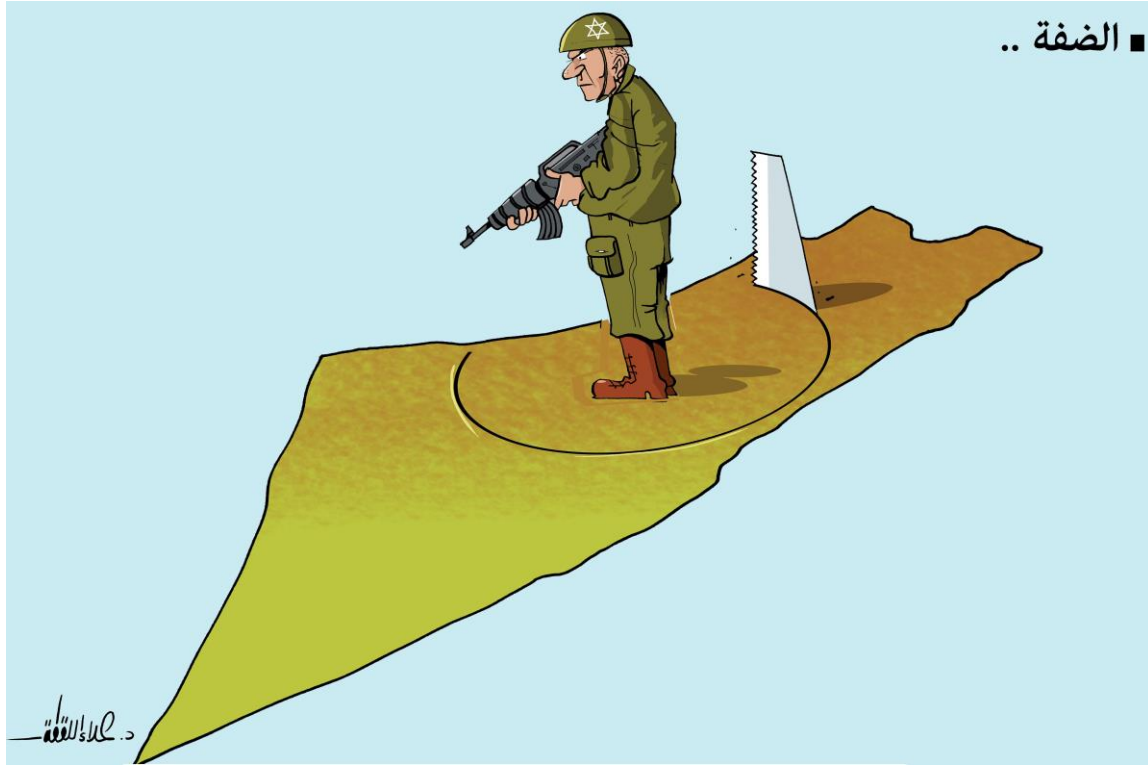
على الصعيد الإسرائيلي، ربما تبدو (تل أبيب) معنية بتخفيف الانتقادات الفلسطينية الموجهة نحو الدول العربية المطبوعة معها، مع أن القناعة الفلسطينية السائدة أن أي تطبيع عربي مع الاحتلال يعني بالضرورة إهمالاً لقضيتهم الوطنية، والتضامن معهم، في حين تقدم المحافل الإسرائيلية ما تقول إنه ميزان قوى بات مختلاً للإمارات داخل الساحة الفلسطينية، لأن خلافها مع السلطة أضر بقدرتها على بسط نفوذها في الأراضي الفلسطينية كقوة موازنة لنفوذ قطر المتنامي، التي اعتمدت الرافعة الاقتصادية في زيادة نفوذها.

لا تخفي دولة الاحتلال أن لديها مصلحة في علاقات فلسطينية طبيعية مع مصر والسعودية والإمارات، التي تعارض جهود قطر لتعزيز موقعها الإقليمي، مع أن أزمة الثقة القائمة بين هذه الأطراف، ستجعل دوافعها محدودة للشرع في جهد كبير على الساحة الفلسطينية، وسيجعل من مهمة فتح صفحة جديدة مسألة صعبة.

الخلاصة الإسرائيلية أن احتمال التقارب بين السلطة الفلسطينية والإمارات العربية المتحدة يتماشى مع عدد من المصالح الإسرائيلية المهمة، أولها تجديد العملية السياسية من حيث إدماج المزيد من الأطراف الإقليمية فيها، وثانيها تعزيز المبادرات الاقتصادية والبنية التحتية والطاقة من خلال اتفاقيات التطبيع، وثالثها تشجيع السعودية على الانضمام لعملية التطبيع مع الاحتلال، ورابعها زيادة فرص تقوية العناصر المعتدلة نسبياً في الساحة الفلسطينية على حساب حماس.

فلسطين أون لاين، 2022/6/13

٣٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/6/14